

لا يراها احد الا كرهها فتشرف على الخلايق اجتمعين فيقال لهم  
 انصرفون هذه فيقولون لغو ربنا من معرفة هذه فيقال  
 هذه الدنيا التي تفخرتم بها وتقاتلتم عليها **وعن الفضل بن**  
 عياض انه قال جعل الشكر كله في بيت واحد وجعل مفتاحه حب  
 الدنيا وجعل الخير كله في بيت واحد وجعل مفتاحه الزهد في  
 الدنيا **وقيل** مثل الدنيا مثل ظل الانسان ان طلب هرب منه وان  
 ولاعه تبعه والشدة وفي ذلك  
 مثل الرزق الذي تطلبه مثل الظل الذي يجني معك  
 انما تتركه ستجولا اسما وليت عنه تتعد  
 وشبهوها الصناعات لظنوا في هذا اشار بعضهم بقوله

**شعر**

رايت خيال نطل اعظم عبرة لمن كان في جوارحها راق  
 تخوض واصوات تخالف بعضها لبعض والشكال بغير وقا  
 تجي ومضى باية بعد باية وتغني جميعا والمدبر باق  
**وما احسن** ما قاله الصحاح ابن سليمان  
 ما انعم الله على عبد بنعمة او في من العافية  
 وكل من عوفي في جمه فانه في عيشة راضية  
 والمال حلوهن جيد على الفتى لكنه عاربه  
 واسعد العالم بالمال من اراده للاخرة الباقية  
 ما احسن الدنيا ولكنها من حيثها عذارة قانية  
**ونوف** رجل في بلخ فكتب على قبره قال  
 يا وافقين لم تكونوا تعلموا ان اجسامكم عليا فادم  
 لا تشعروا بالحياة فانكم تبنون والموتنا محرقنا  
 لو تبنون تبعنا لعرقم ان المعرطق الغرود نام  
 ساوي الردا ما يبستنا فاحلنا حيا من عدم واحد والحادم

**وما احسن** ما قاله عبد الله بن طاهر

البياتي داصلا خراما ربنا فلا كنا لنا القليل سرورها  
 فلا نجني بانفس مما نرتبه وكل امور الناس هذا مصيرها

**وقال شرف الدين بن اسد**

يا من ملك ملكا لا يقاله حملت نفسك انما واوزارا  
 هل الحياة يدي لدنيا وان عبد الا كطف خيال الكرازا

**وله ايضا**

رغاية هدي لدار لذة ساعة ولعقبها الاحزان والهم والهم  
 وهاتيك دار الامن والعز والبقاء ورحمة ربنا من الجود

**والشدة وا**

احسنت ظنك بالايام ان حسنت ولم تخف سؤ ما ياتي به القدر  
 وسامتك الليالي فما عجزت بها وعند صفو الليالي فيد

**وقال ابن جرير**

فان كنت لا تدري من الموت فاعلم بانك لا تبقى الى اخرا الدهر  
**ابن ادم** ابن الاولين والآخرين ابن نوح شيخ المرسلين  
 ابن ادريس رفيع ربه لعالمين ابن ابراهيم خليل الرحمن  
 ابن موسى الكليم من ساير النبيين ابن عيسى روح الله  
 وكلمته راسا لراهدين واما الساجدين ابن محمد خاتم  
 النبيين ابن صاحب لا يراين الا هم الماصية ابن الملوك  
 ابن لفة ابن العزوب الخالية ابن الدين نصبت على  
 مغارقهم النبيان ابن الدين قهر والابطال والنجمان  
 ابن الدين دانت لهم المشارق والمغربين الدين تمنعوا  
 بالذات والمشارب ابن الدين ناهوا على الخلايق كبرا وعينا  
 ابن الدين راسوا في الخلد بكرة وعشيا ابن الدين اعزوا  
 بالاجناد والسلطان ابن اصحاب لسطة والاعوان ابن

وما احسن